

## المحاضرة رقم 03

مقاربات المقاولاتية

**Les approches de l'Entrepreneuriat**

## مقاربات المقاول

لقد تزايد الاهتمام حول دراسة المقاول ضمن الأبحاث الأكاديمية وقد تعددت المقاربات التصنيفية أو النوعية التي تناولت المقاول من عدة جوانب نذكر منها:

- **المقاول الحرفي:** هو الشخص الذي يمتلك القليل من التعليم لكن يتمتع بكفاءات تقنية فهذا النشاط قابل لنقل والتراث الحرفي في هذه المقاربة يخشى السيطرة على مؤسسته وخروجا من العائلة ويرفض بصفة عامة نمو المؤسسة.
- **المقاول الانتهازي:** المقاول الانتهازي يكون سنه أكبر وذو خبرة كبيرة خاصة في مجال التسيير، يمثل وجه مناقص لسابقه، فهو يمتلك مستوى تعليمي مرتفع مقارنة مع الأول أما خبرته في مجال الأعمال متعددة. هذا المقاول نمطي يحب المخاطرة لا يستمد نشاطه من الآباء يمنح لنفسه مكان في النمو والتطوير.
- **المقاول المدير أو المبدع:** تكون في المدرسة أو الجامعة كبيرة وحقق مسار مهني معتبر، هذا النوع من المقاولين تحركه حاجات الإنشاء، التحقيق، الانجاز، السلطة حيث نلاحظ أن هذه الحاجات تدور في المقام الأول حول التطوير والإبداع.
- **المقاول الباحث عن التجديد:** يعتبر هذا النمط باحث دوما عن تجديد الدائم (المنتجات الإجراءات الإنتاج إلى آخره...) رغم عدم تأكده التام من قدرته على التجسيد على أرض الواقع حيث يقوم بالتنظيم ثم التسويق، يتلاءم هذا النمط من المقاول مع النشاطات ذات التكنولوجيا العالية التي تكون فيها إمكانيات الاستثمار والتصنيع والتسويق تتجاوز القدرات الفردية فغالبا ما تشتري هذه الأفكار والمشاريع من قبل المجمعات الصناعية التي ترغب في خلق فرع جديد.

- **المقاول المجدد:** يمتلك هذا النمط من المقاولين ميل كبير لسيرورة المقاولاتية حيث يبحث عن التجديد بشكل نظامي يقوم باستغلاله بنفسه يمتلك هذا الفرد درجة عالية من اليقظة للتكنولوجيا والمنافسة، وهذا ما يفرض عليه امتلاكه ميزانية عالية تجند في البحث والتطوير.

- **المقاول المتتبع عن التجديد:** هو المقاول الذي يتابع التجديد الذي يظهر على مستوى السوق بطريقة نظامية، وهو نمط سائد لدى اليابانيين أو المؤسسات اليابانية، حيث يقوم المجددون لفتح المجالات لأنشطة جديدة ومنتجات مختلفة، أما المتتبعون فيقومون بإدخال تحسينات على مستوى التجديد فقد تمس التسيير وتخفيض التكلفة. وتعتبر هذه الإستراتيجية أصعب من التجديد في ذاته وذات تكلفة اكبر.